— السنة الثالثة —

— ٢٩٦ —

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Prorpietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | تتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقطوعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٥ رجب سنة ١٣٤٨ هـ — الاثنين — الموافق ١٦ كانون الاول سنة (١٩٢٩) م

مغالطة صريحة

مزاعم الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات

دخول فلسطين ضمن العهود المقطوعة للعرب بواسطة جلالة الملك حسين

في المناقشة التي جرت يوم ٩ كانون الأول الجاري في مجلس النواب البريطاني ، سأل المستر جيمس دي روتشيلد عما اذا كانت الحكومة البريطانية قد وعدت وعداً ما ، أو قطعت أي عهد لعرب فلسطين او غيرها من البلدان المجاورة مما يجعل تصريح بلفور باطلاً او مما يمس بأية مادة من شروط الانتداب التي وافقت عليها جمعية الامم

وقد اجاب المستر شيلس الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات على هذا السؤال قائلاً انه ليس في سياسة الحكومة البريطانية ما يبطل تصريح بلفور . واجاب المستر شيلس ايضاً على سؤال للمستر هوارد بوري يتعلق بالعهود التي قطعتها الحكومة البريطانية للشريف حسين بلسان نائبها في مصر السر هنري مكماهون قائلاً : ان الحقائق معروفة تماماً عن موقف الحكومة البريطانية الذي وقفته في هذا الشأن ، فالحكومة لم تتعهد بشيء من هذا القبيل لعرب فلسطين وقد كان رأي الحكومة البريطانية دائماً ان فلسطين مستثناة من ذلك العهد

ونحن نجيب المستر شيلس الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات انه كان غير موفق في الاجابة على السؤالين ، فهو من جهة يزعم انه ليس في نية الحكومة البريطانية ان تبطل تصريح بلفور ، ويزعم من جهة اخرى ايضاً ان الحكومة البريطانية لم تتعهد بشيء لعرب فلسطين وانها كانت دائماً ترى ان فلسطين مستثناة من العهود التي قطعتها بلسان السر هنري مكماهون للعرب بواسطة سيادة الشريف حسين امير مكة في ذلك الحين .

فجواب المستر شيلس لا يخرج عن احدى نقطتين : فاما ان يكون ناشئاً عن جهل بتفاصيل المفاوضات التي دارت في ذلك الحين بين سيادة الشريف حسين ، والسر هنري مكماهون ، وهي في الوثائق التاريخية المحفوظة الآن عند جلالة الملك حسين وفي بطون الكتب والتواريخ ، واما ان يكون مغالطة يقصد بها التضليل ومحاولة التفصي من عهود قطعتها بريطانيا العظمى للعرب في فلسطين ، وهو ما يجب ان يتنزه عنه موظف كبير ينطق بلسان حكومة تسمى بريطانيا العظمى

ففلسطين داخلة حتماً وبلا نزاع ضمن الحدود المتفق عليها بين الشريف حسين والحكومة البريطانية ، كما ان تصريح بلفور المقطوع لليهود عام ١٩١٧ بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ، قد سبقته عهود بريطانيا للشريف حسين سنة ١٩١٥ وتلاه ايضاً العهد البريطاني الفرنساوي المشترك للعرب سنة ١٩١٨

وهذه الحدود تتناول ساحل البحرين الابيض المتوسط والاحمر غرباً ، الى حد مرسين واطنة والدرجة ٣٧ من خطوط العرض شمالاً ، ثم عدلت هذه الحدود بصرف النظر عن مرسين واطنة فقط باعتبار انهما غير عربيتين خالصتين وقد قبل الطرفان المتعاقدان بهذا التعديل ووقعا عليه . ثم عادت الحكومة البريطانية فكررت عهدها للعرب بواسطة اللورد بلفور الذي كان وزيراً للخارجية البريطانية سنة ١٩١٨ عندما حاول الاتراك ان يعقدوا الاتفاق مع العرب بمعاهدة منفردة على اساس اعتراف تركيا باستقلال البلاد العربية .

فاقوال المستر شيلس لا تخرج عن كونها مناقضة ومغالطة صريحة في حد ذاتها . وسننشر في العدد القادم تفصيل المراسلات التي جرت بين جلالة الملك حسين والسر هنري مكماهون بنصها نقلاً عن كتاب « خديعة فلسطين » الذي الفه المستر جفرس مكاتب الديلي ميل مما يدحض اقوال المستر شيلس ويزيفها تزييفاً .

شئون فلسطينية

في مجلة النير ايست

نشرت مجلة (النيرايست والهند) في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني المنصرم ما يلي :

حائط المبكي

أن مسألة الأماكن المقدسة في فلسطين ظلت معلقة منذ أن فشلت الحكومة البريطانية عام ١٩٢٢ في تشكيل لجنة لتبت في أمر هذه الأماكن كما تنص بذلك المادة ١٤ من صك الانتداب على فلسطين . ولم يكن لهذا الفشل من أهمية حتى دوهمنا بحادثة المبكى المريعة التي طالما بذلت الحكومة الجهود الكبيرة لمعالجتها ، ولكنها بعد ذلك لم تتمكن من تلافي الكارثة . فلا المسلم ولا العربي مرتاحان لهذه الترتيبات التي عملتها الحكومة فيما يتعلق بحائط المبكى مع انها تدابير موقتة لا بأس بها . وفي الاسبوع الماضي خابر وزير الخارجية لجنة الانتدابات الدائمة بخصوص تشكيل لجنة دولية لتحل هذه المعضلة ، ولكن ظهر ان هذا الاقتراح لم يصادف قبولاً لدى لجنة الانتدابات . وهذا يجعل الذين يهمهم تسوية هذه المعضلة أن يروا في هذا الرفض معضلة جديدة . وأن معضلة كهذه وأن كانت حقيرة وضئيلة في ذاتها الا انها ربما اتخذت شكلاً جسيماً . ويجب أن لا يغرب عن البال أن صلاحية لجنة التحقيق لا تتعدى الى البحث في معضلة الحائط . فالحالة على ما نرى لا تزال كما كانت عليه . والأمل في حلها حلاً عاجلاً ضئيل جداً .

حكومة فلسطين

ربما أتى من الشر خير . فأحجام عصبة الأمم عن التدخل في الحالة الحاضرة يجعل حكومة فلسطين اكثر تصميماً في تسيير دفة الحكم . وهذا سوف لا يصادف الا ارتياحاً عظيماً لدى الرأي العام البريطاني المستنير الذي يندد بالسياسة التي تمشي عليها الحكومة المحلية والتي تمليها عليها حكومة لندن ، الأمر الذي غل يدي الحكومة وجعلها تسير على خطة المحافظة والتسوية ، متفرجة على نزاع العرب واليهود بدلاً من أن تتولى زمام الحكم . ولم تتقدم بريطانيا في حكم فلسطين أي تقدم ذلك لأنها ليست ألا منتدبة على بلاد تعددت فيها المصالح والاهواء . فأذا كانت جمعية الأمم لا تريد أن تتحمل المسؤولية التي ما زالت تفرضها الدولة المنتدبة فالحالة تدعو الى اتخاذ وجهة جدية حازمة في الحكم . نحن لا ننتقد الحكومة المحلية ولكننا نرى في الحالة الحاضرة فرصة مناسبة تبين العالم صعوبة — بل استحالة — حكم بلاد اذا كان الحاكم مضطراً أن يصوب احدى عينيه نحو جنيف والأخرى نحو حلبة النزاع بين العرب واليهود . الخلاصة يظهر أن هذه السياسة لا ترضي جمعية الأمم ولا العرب ولا الصهيونيين . واذا كان هنالك لوم فاللوم على حكومة فلسطين التي تسير حسب التعليمات الواردة لها من حكومة لندن ، فهو لانها بدلاً من أن تحكم البلاد سارت على خطة التأمل والانتظار . وهناك رد ظاهر على هذه التهمة . فاذا كانت السياسة غير عملية فلا لوم اذن على الذين يحاولون تنفيذها . واذا كانت سياسة بريطانيا في فلسطين سياسة عادلة صحيحة عملية فمن الصعب أن نرفع كل اللوم عن الحكومة المحلية . ولا فرار من مثل هذه النتيجة لأن سلوك الأمة المنتدب عليها اكبر دليل على كفاءتها . وانه من الرياء المحض ان يقال ان بريطانيا ليست مسئولة عما يقع بين العرب واليهود في فلسطين ، بل هي مسئولة عن كل ذلك .

نقول كان على العرب ان لا يثوروا . ونقول كان على الصهيونيين ان لا يوقعوا انفسهم تحت تهمة اغضاب العرب وأثارتهم . ومن المعلوم أن العرب مشهورون باستعمالهم الشدة اذ هم أغضبوا او أهيجوا .

وان الصهيونيين معروفون بأنهم قوم مثيرون . وعلى الحكومات أن تسير على ضوء المعرفة كما تسير على نور الامل

العرب واليهود

ثم ذكرت المجلة في هذا المقال ان تفاهم العرب مع اليهود ليس امراً مستحيلاً ولكنه يجب ان يكون عن طريقة غير رسمية وليس بواسطة الحكومة . ويجب على الحكومة أن تقلع عن اتباع السياسة القديمة العقيمة وعلى اليهود أن يتفاهموا مع العرب ويقلعوا عن مطالبهم التي لا يمكن تحقيقها البتة . واشارت الى قول اينشتين : أن عمل اليهود في بناء فلسطين غير مرغوب فيه الا اذا كان عن طريق التفاهم بين العرب واليهود . وعلى اليهود أن يبذلوا جهدهم ليتفاهموا مع العرب ويكسبوا عطفهم ومعاضدتهم .

القدس : «سالم الحسيني»

في لجنة التحقيق

العرب ينتهون من تقديم شهودهم

شهادة وكيل رئيس الجمعية الصهيونية

— ٢١ —

جلسة بعد ظهر الجمعة

في ٦ — ١٢ — ٢٩

تابع شهادة محمد بك راغب

عوني بك : متى استولى اليهود على السهل بين عكا وحيفا ج : سنة ١٩٢٤ . وكان العرب يزرعونه قبل سنة ٢٤ والآن يزرعه اليهود . القسم المزروع كبير . س : ما هذه القائمة الاحصائية التي تحملها بيدك ج : هي تخمين محصول العشر ، وهي قائمة صحيحة . كان العرب في عام ١٩٢٥ يتصرفون بقرية الشيخ وفي عام ١٩٢٦ تصرف بها اليهود س : كيف كانت النسبة بالمحصول في هاتين السنتين في القرى التي سأسألك عنها كما يأتي :

قرية	سنة ١٩٢٥ جيه	سنة ١٩٢٥ مل	سنة ١٩٢٦ جيه	سنة ١٩٢٦ مل
ككس	٥٨٨	٥٠٩	٤٠١	١٥٧
جذرو	٥٣٩	٩٦٦	٧٨٦	١٢٣
حرثه	٦٠٠	٣٩٤	٧٣٦	٥٥

فلماذا يوجد هنالك فرق بين الواردات في السنتين ج : يوجد هنالك سببان (أ) زراعة العرب في الاول ثم انتقال الزراعة لليهود (ب) الفلاح اليهودي ليس بمزارع حق في الحبوب وتعترضه مصاعب كثيرة . س : هل كان العرب يزرعون ذات الحبوب التي يزرعها اليهود ج : نعم . س : ما هي صفات المزارع الطيب ج : تعلم الزراعة او النشأة عليها . س : هل يوجد كثيرون من هذين النوعين ج : البعض . س : هل السهول الباقية بيد العرب هي من الأهمية بدرجة ثانية . ج : نعم . وهي ليست اكثر من احتياجاتهم . لا يربح الفلاح العربي كثيراً ويتراوح بين ١٥ و ٢٠ جنيهاً ويشتغل هو وعائلته على فدان واحد . يربح الفلاح العربي اكثر من اليهودي س : ولا أظن ان الفلاح

الاستاذ جمال الحسيني

يخطب في عدد كبير من اللوردات واعضاء البرلمان

عقد اجتماع في غرفة من غرف اللجان البرلمانية حضره أعضاء من مجلسي الاعيان والنواب لسماع خطبة السيد جمال الحسيني مندوب عرب فلسطين عن فلسطين وتصدر الاجتماع اللورد ستراتبلي وفي جملة الذين حضروه اللورد دلي واللورد هو واللورد برنتفورد واللورد تمبلتون واللورد اكسموث واللورد لمنجتن واللورد ممتن واللورد ارمستروانج واللورد صدنهام واللورد لي واللورد بوستن واللادي ستراتبلي واللادي بايلي ومسز روز بناوورس (الكاتبة المشهورة) والجنرال لوكس والجنرال كوكريل والجنرال بايحكروفت وكثيرون آخرون من الكبراء .

وأبان السيد جمال الحسيني ان العرب غير ممثلين في الحكومة (الفلسطينية) وان اليهود ممثلون وحدهم فيها وانهم يستعملون نفوذ اللجنة التنفيذية الصهيونية في مقاومة مصالح العرب وقال ان ٣٠٠٠٠ من الفلسطينيين الذين ذهبوا الى اميركا للعمل وجمع الثروة لم يسمح لهم بالرجوع الى وطنهم وان السياسة الحاضرة اوصلت البلاد الى شفا جرف الخراب الاقتصادي والسياسي فالعرب يطلبون انشاء حكومة وطنية ديمقراطية

وقد وجهت الى السيد جمال الحسيني عدة اسئلة فرد عليها ومنها سؤال من الاستاذ ويصا واصف عضو مجلس الشيوخ المصري وهو هل البلدان الشرقية كمصر وسورية والهند أيدت الفلسطينيين فشكر الحسيني اهل هذه البلدان وقال انهم لم يقصروا في تأييد العرب اخوانهم . ثم خطب اللورد سيدنهام والكولونل هوارد بري فحبذا طلبات العرب وشكر السيد جمالاً على خطبته البليغة وكان الحاضرون يصفقون تصفيقاً شديداً واقترح الكولونل بري تأليف لجنة في مجلس النواب للسهر على شؤون فلسطين فقبل اقتراحه .

وعندما انفض الاجتماع تقدم كثيرون من هؤلاء العظماء الى السيد جمال وشكروه على خطبته البليغة

المقطم

***

اليهودي لا يستطيع ان يربح أكثر من عشر بن جنيهاً س: قلت ان الاراضي التي يملكها العرب لا تزيد على احتياجاتهم فهل تعتقد ان العرب بعد تكاثرهم يقدرون ان يربحوا عشر بن جنيهاً ج: كلا. س: الم تعلم بان مقررات مؤتمر زوريخ اشارت الى شراء اراضي اخرى. ج: لا اعلم. س: هل جميع الاراضي سهول. ج: كلا أن اراضي فلسطين عبارة عن قسم جبلي وآخر سهول وهناك احراش يستعملها العرب للوقود ورعي المواشي ولمقاصد صناعية. ومساحة الاحراش مليون ونصف مليون دونم تقريباً وقد اخذت الحكومة ما يقارب الثلاثة ارباعها س: هل تعلم بان اكثر العرب لا يحملون كواشين على عهد الحكومة التركية ج. لا ادري وانما يجب ان يحمل اصحاب الاراضي كواشين بها الآن. يوجد لليهود أحراش ولم تأخذ الحكومة منها شيئاً. س: هل احتج العرب على ضبط احراشهم. ج: نعم. س: كيف كان نوع الاحتجاج ج — بأن الاحراش هي ملك القرى وليست ملكاً للحكومة وليس لها الحق بان تأخذها. بلغني ان الحكومة اعطت اليهود احراشاً بلا مقابل. يزرع العرب القسم الوعري كله وهو لا يزيد عن احتياجاتهم س: انعتقد انهم يضطرون للهجرة من البلاد بعد سنتين بسبب قلة الأراضي ج: نعم انهم يحتاجون لاراضي أكثر. س. اذن العرب يواجهون خطر مجاعة ج: يمكن.

مريان — ان الارقام التي وردت عن سنة ٩٢٧ قد اثرت فيها قلة الامطار اليس كذلك. ج — كانت قلة الامطار في سنة ٢٨ س — الحق معك ولكن الامطار سنة ٢٧ قلت في جنوب فلسطين فاضطر الفلاح ان يرسل مواشيه لترعى في سهول شمال فلسطين وهذا يؤثر على المحصول اليس كذلك. ج — كلا لا يؤثر ابداً على المحصول. يوجد كثير من التجفيف في حيفا. قبل التجفيف كانت الملاريا منتشرة وأما بعد التجفيف فقد قلت الملاريا. س — كان وادي الحوارث مرهوناً وصاحب الرهن طلب ماله ولما لم يتمكن صاحب الأرض (التيان) من القيام بالدفع عرضت الأرض للمزاد ورست على الشركة اليهودية. أليس هذا تاريخ وادي الحوارث ج — لا ادري. س — هل قدم التعويض الى ٨٤ مزارع ج — لا أعلم. س — هل كانت العادة التعويض للمزارعين ج — نعم وهذه عادة عمومية منذ سنين عديدة س — قبل قانون التعويض كان اليهود يعوضون للمزارعين اليس كذلك ج — لحق المزارعة فقط. س — اية زراعة اربح زراعة الاثمار ام زراعة البطيخ ج — الاثمار. س — واذا يقصد تغيير زراعة البطيخ الى زراعة الثمار يقتضي انتظار خمس اوست سنوات حتى يصير الأشجار اليس كذلك ج: نعم. س — من يحسن زراعة الاثمار أكثر الفلاح العربي أم اليهودي ج — بعض العرب أحسن من اليهود وبعض اليهود أحسن من العرب س — اذن من المعقول ان ينطبق ذات الشيء على زراعة الحبوب ج — اظن هكذا ولكن العرب يعتبرون زراعة الحبوب اربح. س — هل تعرف سليم فرح. ج — نعم وهو متعلم جداً ولكنه لم ينجح بتجاربه. س — هل من العدل ان يقال بان اليهود فشلوا في زراعة الحبوب. ج — يربح العرب بزراعة الحبوب أكثر من اليهود. س — اليهودي مزارع على الاصول الحديثة، ويدخل ضمن هذا استعمال ادوات حديثة ومواد كيماوية الأمر الذي من اجله يضطر اليهودي ان يقوم بنفقات أكثر من العربي الذي يزرع اراضيه على الطريقة القديمة التي لا تكلفه قدر ما تكلف اليهودي ولهذا يكون ناتج العربي أكثر من اليهودي اليس كذلك ج — نعم معدل انتاج الدونم عند اليهود من ٦٠ — ٧٠ كيلو جراماً من القمح ومن ٧٠ — ٨٠ كيلو جراماً من الشعير س — ورد في تقرير ان انتاج الدونم عند العرب هو ٤٠ كيلو جراماً من القمح و ٦٠ كيلو جراماً من الشعير ولذلك اليس المزارع العربي باحسن من اليهودي اليس كذلك ج — السبب في هذا هو ان اليهودي يزرع القسم الطيب في الأراضي والعربي يزرع الجبال. س — قال المستر فرح ان اليهود ادخلوا مرض الحيوانات الم يكن يدخل مثل هذا المرض بواسطة الثيران التي يجلبها مواطن اميركي من مصر ج — لا يمكن ان اقول هذا. س — اليس من الطبيعي ان الفلاحين الذين يسكنون بالقرب من المستعمرات اليهودية هم اسعد حالاً من هؤلاء الذين يعيشون بعيدين عنها ج — كلا. على ما اعلم. س — هل كانت السهول الواسعة غير مزروعة ج — كلا كان يزرعها العرب. درايتون — هل دائرة الزراعة هي ذات اختصاص بمعاملة انتقال وادي الحوارث؟ ج — كلا. س — اذن معلوماتك التي قدمتها عن وادي الحوارث لم تكن فنية ولكنك قلت ما سمعته اليس هكذا ج — معلوماتي ليست رسمية. س — قل للجنة باختصار كيف تقوم دائرة الزراعة بالمساعدات ج — تقوم المحطات الاختبارية بتوزيع البذور التي تثبت جودتها مجاناً وبتقديم ارشادات عن استعمال الاسمدة وتوزيع الاغراس من مغارس الحكومة وبمقاومة الامراض وتقديم النصائح.

عوني بك — لو بعت اراضي للعرب هل كانوا يزرعونها أم لا ج — بالطبع ويكشون فيها، وهم يذهبون منها لأن اليهود يأخذونها س — العرب يزرعون السمسم واليهود لا يزرعونه فهل محصوله طيب ج — تعتمد البلاد على محصول السمسم وهو من الحبوب الطيبة لأنه يباع بالنقد ولأنه يبقي الأرض بحالة حسنة. واليهود لا يزرعون السمسم لأنه يحتاج لأعمال يدوية كثيرة ولهذا يعجز العامل اليهودي عن العمل اليدوي. تبنى بيوت الفلاحين من محصولاتهم وأظن ان اليهود يبنون بيوتهم من الاموال التي ترد من الخارج مثل اميركا واوربا وتساعدهم الشركات على ذلك على ما اعتقد.

شهادة خليل افندي شحاته

انا كاتب في محكمة الاستئناف، والسجلات تحت رقابتنا. قدم له محامي العرب اعلام حكم فأجاب هذا اعلام حكم صدر من محكمتنا لدعوة بعض الأهالي في قرية الطيرة وخلاصة الحكم هو تعديل الحكم من خمس سنوات الى ثلاثة اشهر (يقدم اعلاناً ثانياً) س — هل تحقق هذا. ج — هو بعض ما ورد في ضبط دعوى يهود اتهموا بقتل خليل برهان الدجاني.

شهادة عارف افندي العارف

المستر سيلي: قرأ فقرة من التقرير الذي قدمه مريان الى اللجنة وقد جاء فيها ما يلي:

(في ذلك اليوم، يا سيدي، قام محرض مسلم عربي مشهور وألقى خطاباً في جامع الخليل كانت نتيجته ان قام الاهالي بمظاهرة في اسواق الخليل وسمع احدهم يقول لا تمسوا اليهود اليوم بأذى بل انتظروا التعليمات في الجمعة القادمة) ثم سأل الشاهد: هل هذا صحيح ج: كلا. كنت قبل ان أتعين في الحكومة صحافياً ومعلماً. كنت في القدس عام ٩٢٠ وطلب الي ان اقدم كفالة في ذلك الحين لانه عند ما حدثت حوادث القدس الاولى أوقفت في دار الحكومة ثلاثة ايام ثم اخرجت بكفالة احد الوجهاء بان لا اشتغل بالسياسة لمدة سبعة ايام. جددت هذه الكفالة سبعة ايام س: ولماذا غادر فلسطين ج: كي اتمكن من القيام بالتعهد الذي اعطيته بعدم الاشتغال بالسياسة. لم أسمع انه اتخذ بحقي أي تحقيقات رسمية. مريان: هل تعلم انك اتهمت وسماحة المفتي بالتحريض في اضطرابات عام ١٩٢٠ ج: سمعت بذلك. س: ألم يحكم عليك بالسجن عشر سنوات ج: كذا قيل لي س: ألم تعلم بأن المندوب السامي عند ما اعلن العفو العام استثناك وسماحة المفتي من العفو ج: سمعت ذلك س: هل قدم طلب بعد ذلك بشهرين للسير هربرت صموئيل بخصوص العفو عنك وعن سماحة المفتي ج: لا أدري. كنت في ١٦ آب ٢٩ في الخليل لانه في ١٥ — ٨ — ٢٩ كان علي ان اسافر الى القدس كي اضع دراهم الحكومة في البنك فأردت ان اغتنم فرصة مروري بالخليل لاحادث قائمقامها بمسائل تتعلق بقضائه ومن هذه المسائل واهمها نزاع شديد حصل بين عشيرتي الظلام (بئر السبع) والجهلين (الخليل) حول ملكية بعض الاراضي الواقعة على حدود القضاءين وقد جرت مخابرات بيني و بين قائمقام الخليل قبل حوادث الخليل بأيام كانني استشرت رؤسائي في الامر قبل ان اقدم على ذلك. كنت في جامع الخليل في ١٦ آب وحضرت الصلاة. لم ألق خطاباً بعد الصلاة. لا اعرف الشيخ محمد الطبري ولا الشيخ صبري عابدين س: ألم يحرض بعض المشايخ ضد اليهود ج: كلا؟ وكانت مواضيع خطاباتهم تحوم حول نقطتين: مطامع اليهود في البراق ووعد بلفور س: ألم تكن الخطابات مهيجة ج: لم ألحظ اية علامة للتهيج على وجوه القوم. لم ألحظ بعد الصلاة ان موكباً من العرب ذهب الى بيت القائمقام س: هل اخذ قرار في الجامع لتقديم استدعاء الى القائمقام ج: لا ادري س: ألم يخرج الناس جماعات الى بيت القائمقام ج: من عادة المصلين في كل جامع ان يخرجوا جماعات. وهنا قرأ مريان فقرة فأجاب عارف افندي العارف ان هذه لا صحة فيها ثم سأله: قلت انك اردت الاجتماع بقائمقام الخليل فهل اجتمعت به ج: نعم. وكان ذلك قبل الصلاة بنصف ساعة ولم اجتمع به بعد الصلاة. اعرف الشيخ طالب مرقة بالوجه ولا ادري اذا كان بين المصلين.

وأجاب على اسئلة بريدي بما يلي: بدأت اشتغل عند الحكومة عام ١٩٢٠ وكانت وظيفتي مساعداً لحاكم جنين. لبثت في تلك الوظيفة ثلاثة اعوام ونصف عام. وكانت وظيفتي الثانية مساعداً لحاكم نابلس وكان هذا ترفيعاً، ثم نقلت الى بيسان حيث عينت قائمقاماً. وهذا ايضاً ترفيع. ثم طلبت النقل من بيسان لأسباب عائلية، فنقلت الى يافا. ثم عينت سكرتيراً عاماً لحكومة شرق الاردن. وهذا ترفيع ايضاً س: هل يدل ترفيعك هذا على رضاء رؤسائك عنك ج: هذا ما اظنه. بعد ذلك رجعت الى فلسطين حيث كانت وظيفتي في شرق الاردن بطريق الاستعارة فقط ولما رجعت الى فلسطين عينت قائمقاماً لبئر السبع. كان السر هربرت صموئيل مندوباً سامياً عند تعييني في الوظيفة الاولى س: هل كان يعرف الحكم عند ما عينك ج: لا بد س: هل اتهمك احد بالتحريض اثناء الوظيفة قبل هذه المرة ج: كلا. عندي قصاصات من جرائد يهودية امتدح فيها يهود بيسان ومستعمراتها عدلي وحسن ادارتي عند ما كنت قائمقاماً لبيسان س: هل تعرف ان احد اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية حمل عليك حملة شديدة في صحف لندن ج: قد يكون ذلك س: ان الفقرة التي قرأها السير مريان تقول ان احد الزعماء ألقى خطبة فيها تحريض فهل هذا صحيح ج: كانت تلك الخطب عادية.

جلسة قبل ظهر الاثنين

في ٩ — ١٢ — ٢٩

قبل افتتاح الجلسة أعلن الرئيس انه لفت نظر اللجنة مؤخراً الى مقالة في أحدى جرائد فلسطين مؤرخة في ٢٩/١٢/٦ يستدل منها صراحة انها تهجم عدائي ضد احد محامي الفرقاء امام هذه اللجنة وأبدى أسف اللجنة الشديد لصدور هذا التحامل آملاً ان لا تعاد مقالات مثل هذه في المستقبل.

شهادة عزة دروزه

ثم نودي على الشاهد عزة افندي دروزة وبعد القسم اجاب على اسئلة ستوكر بما يلي — انا عضو في اللجنة التنفيذية العربية وأمثل مدينة نابلس. ويعهد الي بحفظ مقررات المؤتمرات العربية ولدي صورة صحيحة عنها وترجمتها الى اللغة الانكليزية. وابرز الى اللجنة مقررات المؤتمر السوري الاول المنعقد في الشام عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ ومقررات المؤتمر العربي الفلسطيني الاول المنعقد في القدس سنة ٩١٩ والثالث المنعقد في حيفا سنة ١٩٢٠ والرابع المنعقد في القدس في ٢٩ ايار ٩٢١ والخامس المنعقد في نابلس بتاريخ ٢٢ آب ٩٢٢ والسادس المنعقد في يافا بتاريخ ٢١ حزيران ٩٢٦ والسابع المنعقد في القدس بتاريخ ٢٠ حزيران ٩٢٨.

س — لماذا لم ينعقد المؤتمر الثاني. ج — الحكومة العسكرية في ذلك الوقت منعت المؤتمر من الانعقاد وقد علمت بهذا المنع بعد رجوعي من دمشق. مريان — اتعرف اللغة الانكليزية. ج — كلا. س — اتعرف هذه المقالة (وابرز لهم جريدة انكليزية) وهي مذكرة رفعتها اللجنة التنفيذية العربية للمندوب السامي على اثر انعقاد المؤتمر العربي بسنة ١٩٢٨. ج — بسنة ٩٢٨ عقد مؤتمران ايضاً فأيهما تعني. س. اعني المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد بسنة ٩٢٨ ج — المقررات بسنة ٩٢٨ كانت أقل كثيراً من هذه المقالة. س — اني اقصد سؤالك عن المذكرة المرفوعة الى المندوب السامي وليس عن قرار المؤتمر نفسه. ج — يجب ان ارى الاصل العربي لا تمكن من الجواب. (الترجمان قرأ المقالة للشاهد) فأجاب ان المؤتمر وضع قراره واظن ان هذه المذكرة رفعت بالاستناد الى قرار المؤتمر وأود لو يمكني أن أرجع الى الملف في دائرتي لا تمكن من الجواب بصورة أوضح من هذه. س — هل يوجد في هذه المذكرة اي اعتراض على وعد بلفور او أي طلب بالغائه. ج — ان قرار المؤتمر بسنة ٩٢٨ يتضمن نصاً صريحاً لتثبيت جميع قرارات المؤتمرات السابقة. س — انظر الى الاصل العربي وخذ هذه المقالة وقابلها عليه لتتأكد انه لا يوجد اي ذكر بطلب الغاء وعد بلفور. ج — عدم ذكر وعد بلفور بذلك الوقت سببه اننا طلبنا تأسيس حكومة وطنية برلمانية ونعتقد ان تنفيذ هذا الطلب يمنع البلاد من اضرار وعد بلفور ويلغيه فعلياً. س — الا توافق معي ان هذه المذكرة تبحث فقط بطلب حكومة برلمانية وليس بالغاء وعد بلفور. ج — لا اتمكن من الجواب قبل أن أرى الاصل. س — بتاريخ ١٣ اغسطس ٩٢٩ نشرت جريدة فلسطين ما يلي — علمنا ان تعليمات صدرت الى عزة افندي دروزة (أي حضرتك) والاشخاص آخرين ذكرتهم الجريدة لتأسيس فرع في نابلس لجمعية حراسة الاماكن المقدسة فما هي هذه التعليمات ج: كنت في لبنان من ٨ — ٢١ آب وجمعية حراسة الاماكن المقدسة في نابلس متشكلة منذ ٨ اشهر تقريباً. س — المقالة لم تذكر ان التعليمات ارسلت لكم في ١٣ آب ولكن الجريدة نفسها مؤرخة في ١٣ آب. ج — هذا غير صحيح. جمعية حراسة الاماكن المقدسة تقرر انشاؤها من قبل المؤتمر الاسلامي العام ولا لزوم لتعليمات خاصة لأجل تأسيسها

س — هل تأسس فرع لهذه الجمعية في نابلس. ج — نعم. لكنني لا اذكر التاريخ تماماً وربما قبل ثمانية او تسعة اشهر. س — الم يرسل هذا الفرع بتاريخ ١٥ آب تلغرافاً الى المندوب السامي في القدس ج — سبق وقلت اني لم اكن في نابلس بهذا التاريخ س — الم تقرأ في جريدة الجامعة العربية كهذا ج — لم اقرأ هذا العدد من الجامعة لاني كنت في لبنان ورجعت من لبنان في ٢١ آب ٩٢٩. وقد قيل لي في نابلس انه ارسلت برقية كهذه الى المندوب السامي. مريان — سأقرأ لك هذه البرقية — وقرأها الترجمان وهذا نصها — (جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة الممثلة لجميع اهالي نابلس تطلب من فخامتكم منع اليهود من الاعتداء على البراق الشريف وتلفت نظر فخامتكم على تعدي اليهود على الحالة الراهنة المبلغة رسمياً في الكتاب الأبيض. اليهود يحاولون اغتنام فرصة تأخير الحكومة لتنفيذ احكام هذا الكتاب فعليه ان لم تسو هذه المسألة فستجر الأمة الى صدام ديني عظيم بسبب هياج شعور المسلمين في فلسطين والخارج. فالجمعية اذن تحتج على مؤتمر زوريخ الذي يحاول الادعاء بأي حقوق لليهود في البراق الشريف التي لا أساس لها وتطلب من سعادتكم سرعة تنفيذ الكتاب الابيض. الامضاء — محمد تفاحة الحسيني مفتي نابلس) ج — يجوز ان تكون ارسلت برقية كهذه س — الم يرسل مفتي نابلس برقية صغيرة أخرى الى وزارة المستعمرات والعصبة الوطنية في لندن والمندوب السامي ما لها (ان المسلمين يطلبون التمسك باحكام الكتاب الابيض المتعلق ببراق النبي صلى الله عليه وسلم أي ان تأخير تنفيذه يسبب صداماً دينياً. الامضاء — محمد تفاحة الحسيني مفتي نابلس) ج — لم ار هذه البرقية قبل الآن.

ستوكر — سئلت عن سبب عدم ورود أي ذكر بهذه المذكرة بطلب الغاء وعد بلفور وذكرت بجوابك ان المؤتمر العربي بسنة ٩٢٨ قرر من جملة قراراته تأييد مقررات المؤتمرات العربية السابقة فهل المؤتمرات السابقة التي نوه عنها قرار مؤتمر سنة ٩٢٨ تتعلق بوعد بلفور ج: من جملة المطالب الوطنية الكبرى الغاء وعد بلفور وهذا الطلب مدرج في جميع المقررات السابقة. وهذا المؤتمر أي مؤتمر سنة ٩٢٨ قرر تأييد مقررات المؤتمرات السابقة وجميع الحاضرين في المؤتمر يعلمون حق العلم انه لا يوجد انكليزي واحد في العالم لا يعرف ان العرب يعترضون بشدة على وعد بلفور ويطلبون الغاءه لأننا نعتقد ان فلسطين لا يمكن ان تعيش بطمأنينة وسلام مع وجود هذا الوعد.

الرئيس — كيف تتألف اللجنة التنفيذية العربية ج — اللجنة التنفيذية الحاضرة الفها المؤتمر العربي السابع المنعقد في القدس بتاريخ ٢٠ حزيران ٩٢٨ وكانت جميع البلاد والطوائف العربية ممثلة فيه. كل مدينة تنتخب شخصاً ليكون عضواً في اللجنة التنفيذية ويصادق المؤتمر على هذا الانتخاب. النائبون عن الأمة في المؤتمر العام تنتخبهم الجمعيات والاحزاب المختلفة في مدينة نابلس مثلاً توجد الجمعية الاسلامية المسيحية وحزب العمال العربي وحزب الزراع وحزب الاهالي فهؤلاء الاحزاب ينتخبون ممثليهم لحضور المؤتمر. والمؤتمر ينتخب اللجنة. عدد اعضاء اللجنة ٤٨ شخصاً منهم ٣٦ مسلماً و١٢ مسيحياً بما فيه السكرتارية.

مريان — أظن انه يوجد مسلمين عن كل من البلاد الآتية في اللجنة: القدس يافا، غزة، طولكرم، نابلس، صفد، طبريا، الناصرة، عكا، حيفا، بيسان، الرملة، اللد، الخليل، بيت لحم، رام الله، بئر السبع اليس كذلك ج — نعم. س — فكيف انتخب الاعضاء المسيحيون اذن. ج — اعتبر المسيحيون ان جميع فلسطين دائرة انتخابية واحدة وانتخبوا من قبلهم اثني عشر عضواً في اللجنة س — اظن ان السكرتارية تتألف من حضرة كاظم باشا الحسيني رئيساً، ويعقوب افندي فراج نائباً للرئيس، وعوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم، وجمال افندي الحسيني سكرتيرين اليس كذلك ج — انما يوجد نائب رئيس آخر هو توفيق بك الحمد الله.

س — اليس جمال افندي الحسيني حركة الاتصال بين المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية. ج — لا اوافق على هذا الوصف. أن جمال افندي الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ومعين في هذه الوظيفة قبل ان يعين سكرتيراً في اللجنة التنفيذية الحاضرة

ستوكر — كم عدد السكرتيرين. ج — ثلاثة يباشرون اشغال السكرتيرية وهم عوني بك عبد الهادي، ومغنم افندي مغنم، وجمال افندي الحسيني.

هنا اكمل العرب جميع شهودهم. ثم بدأ اليهود بطلب شهود قضيتهم

شهادة المستر برودي

بعد القسم اجاب على اسئلة مريان بما يلي:

وظيفتي محاسب وامين صندوق في الجمعية الصهيونية ولكني است عضواً فيها. في تموز ٩٢٩ عندما سافر اعضاء الجمعية المذكورة لحضور مؤتمر زوريخ جعلت مسئولاً عن مكتب الجمعية، والمستر هيوفتش مستشاراً لاعمالها. بتاريخ ٢١ تموز ٩٢٩ لفت نظري مقال في أحدى الجرائد بأن انشاء ابنية جديدة في حائط المبكى تجري من قبل العرب. فحصت الملف العائد لهذه المسألة فوقع نظري لأول مرة على تحرير سري من المستر لوك الى الجمعية الصهيونية بخصوص هذه المسألة مؤرخ في ١٣ حزيران سنة ٩٢٩ وجواب المستر ساكر عليه المؤرخ في ٥ تموز ٩٢٩ (وقرأ السير مريان تحرير المستر ساكر) تكلمت مع المستر هيوفتش ومع المستر جاكوبسن بهذا الخصوص وفي يوم الاثنين التالي ذهبت لمقابلة المستر كاست وذهبنا سوية الى حائط المبكى. ورأيت العمارة الجاري انشاؤها هناك. ثم قابلت المستر ملز والمستر لوك بتاريخ ٢١/٧/٢٩ مصحوباً بالمستر هوروفتش طلبنا منهما أن تنشر الحكومة بلاغاً رسمياً عن هذه الابنية المستجدة لأن تحرير الحكومة لنا المؤرخ في ١٣/٦/٢٩ كان تحريراً سرياً ولا يمكن اذاعة مضمونه. بتاريخ ٢٤ — ٧ — ٢٩ ذهبت ثانية الى حائط المبكى مع المستر جاكوبسون والمستر هوروفتش وشاهدنا حركة العمارة هناك ووجدنا ان الباب الجديد اصبح ممراً عمومياً. والله قد شيدت محلات جديدة ملاصقة تماماً لرصيف حائط المبكى. شاهدت في ذلك اليوم تحريراً صادراً من المستر كاست الى رئيس الحاخامين يعين فيه اوقات العبادة فتأثرت جداً لأن هذه أول مرة تحدد ساعات العبادة ولكن فهمنا بعدئذ ان تعيين هذه الساعات كانت سهواً من ترجمة التحرير. المستر ملز ادرك أهمية هذه المسألة وقال لي ان الحكومة ستتخذ التدابير لعدم ازعاج المصلين اليهود ولكنه لا يتمكن من تغيير التعليمات المعطاة من فخامة المندوب السامي قبل سفره بالاجازة ووعدني ان يخبر المسألة الى المستر لوك حال رجوعه من شرق الاردن مساء السبت.

ارسلت تلغرافاً الى زوريخ مآله ان المسلمين فتحوا باباً جديداً بأذن الحكومة الى حائط المبكى وأن التحمس من أجل ذلك شديد جداً وان القاد هالوي ورئيس الحاخامين بنشر كون مني ضرورة الاحتجاج هنا وفي لندن وقد اذعت بياناً الى الشعب اليهودي عن هـذه المسألة ، كنت قـد اطلعت عليه المستر لوك قبل اذاعته ، وكتبت تقريراً مفصلاً الى زوريخ عن هذه المسألة مؤرخاً في ٢٥ — ٧ — ٢٩ (وقرأ مريان هذا التقرير) والمستر سلومون ارسل ايضاً برقية مفصلة بهذا المعنى الى المستر طون احد اعضاء المؤتمر في زوريخ . يوم الاحد الواقع في ٢٩ — ٧ — ٢٩ قابلت المستر لوك وكان معي المستر هورفيتش في تلك المقابلة واوضحنا له ضرورة نشر بلاغ رسمي عن هذه المسألة وقد اظهر لنا انه ادرك صعوبة الموقف ووعد ان ينظر في اذاعة بيان رسمي بهذا الخصوص ولكنه لم يشر الى بيان قطعياً . ارسلت برقية اخرى الى زوريخ مآلها ان التحمس بازدياد متواصل ومن الضرورة عمل شيء سريع في الأمر . الرئيس — اين كان هذا الحماس . ج — في الصحف اليهودية . ثم قابلت المستر لوك ثانية بتاريخ ٣٠ — ٧ — ٢٩ وبينت له الضرر من عدم نشر بيان رسمي فأجابني انه لم يزل ينظر في الأمر . زاد القلق من قبل الشعب اليهودي تأسيس للجمعية عدم اجراء شيء بهذا الخصوص . في اليوم التالي في ٣١ — ٧ — ٢٩ حررت مسودة بيان لأذيعه أنا في الصحف العبرية واطلعت عليه المستر مارو المستر لوك فوافقا عليه بعد اجراء تعديل بسيط جداً (قرأه مريان) في ٢٩/٧/٣١ وصلتني برقية من زوريخ تستعلم عن مسألة الدرج والباب الجديدين وارسلت جواب هذه البرقية في ٢٩/٨/١ بالتفصيل .. هـذه الامور لم يكن يعلم بها اعضاء الجمعية الصهيونية عند سفرهم الى زوريخ . بتاريخ ٢٩/٨/١ قابلت اصحاب جرائـد دوآرهايوم وهآرتس ودافار وطلبت منهم ان يتركوا قليلاً بخصوص مسألة حائط المبكى ويخففوا من حماسهم بهذا الموضوع لأن اعضاء الجمعية الصهيونية موجودون في زوريخ والمفاوضة بيننا وبين الحكومة جارية بصورة سرية . لم اجد صعوبة ولا تعباً في اقناع دافار وهآرتس ولكن دوآرهايوم بقيت قلقة . بتاريخ ٢٩/٨/١ اخذت تقريراً من زوريخ مرسلاً من هناك في ٢٩/٧/٣١ يطلب فيه تسكين الهياج . (وهنا ابرز مريان صورة عن هذه المخابرات) . في اليوم التالي وقعت اكثر من حادثة في حائط المبكى : الأولى ان عربياً اعتدى على يهودي هناك والقي عليه القبض وحكم عليه بالسجن سبعة ايام وحادثة اخرى ان عربيين اعتديا على يهودي والقي عليهما القبض . كانت الدعوى معينة في يوم ١٧ آب ثم أجلت الى ١٩ آب ثم الى ٢٣ منه وأظن انه حتى اليوم لم يفصل فيها ولكني متأكد تماماً انه لم يفصل فيها قبل وقوع الاضطرابات . في اوائل آب تشكلت ايضاً جمعية خصوصية للنظر في مسألة البراق ورئيسها كلاوزنر . بتاريخ ٣ آب سافر هيروفتس بالاجازة ورجع في ١٦ منه . في يومي الخميس والجمعة لفت نظري مقالان معاً في جريدة دوآرهايوم . كان المستر هوفين موجوداً في القدس فقابلته وحدثته بهذه المسألة وقد اطلعني على برقية الى جابوتنسكي بخصوص حائط المبكى طالباً منه ان يوعز الى دوآرهايوم ان تهدأ وتتوقف عن هذا الحماس والهياج في اليوم التالي ورد الجواب من جابوتنسكي بانه خابر دوارهايوم . في ٢٩/٨/٦ قابلت مساعد التحرير المسؤول عن جريدة دوآرهايوم وافادني انه وردت برقية من المستر جابوتنسكي تفيد ضرورة التوقف عن التهجم والشدة ووعدني بان يحرر في اليوم التالي مقالة مهدئة للخواطر . فهمت بأن الجمعية التي تشكلت للمحافظة على حائط المبكى ستعقد مساء ٢٩/٨/٥ وكان بينها عضوان من جيفا احدهما المستر اتين الذي لم اكن اعرفه شخصياً بذلك الوقت والحاخام كاليل . تكلمت معهما تلفونياً وقابلتهما في المحطة حين وصولهما وذهبت معهما الى فندق سنترال ورجوتهما رجاء شديداً لتهدئة الخواطر الثائرة فوعداني خيراً ولا اشك في انهما قاما بهذا الوعد في ٢٩/٨/٦ لفت نظري عدد من العرب يمرون كثيراً ذهاباً واياباً من الباب الجديد في حائط المبكى بدون لزوم وحيث انه في يوم السبت السابق في ٢٩/٨/٣ كانت وقعت حادثتان في المبكى ولقرب حلول موسم الاعياد قلقت من هذا العمل . في ٢٩/٨/٧ اخذت برقية من كيش يسألني فيها اذا كان قـد جد شيء جديد في حائط المبكى يساعده في مهمته بلندن فأجبته عن حادثي يوم السبت في ٢٩/٨/٣ وان الحادثة الاولى فصل فيها وحكم على المعتدي بالسجن سبعة ايام وان القضية الثانية تعين يوم ٢٩/٨/٧ لرؤيتها . ثم قرأ مقالتين في دوآرهايوم في ٧ — ٨ — ٢٩ و ٨ — ٨ — ٢٩ . قرأت في الصحف خلاصة برقيتين مرسلتين الى لندن بخصوص حائط المبكى الاولى من سماحة المفتي والثانية من الشيخ سعيد الخطيب . بتاريخ ٩ — ٨ — ٢٩ نشرت جريدة دوآرهايوم فقط الكتاب المفتوح من جمعية حائط المبكى بخصوص هذا الحائط ولكن جريدتي هآرتس ودافار لم تنشراه . في ١٣ — ٨ — ٢٩ قيل لي بأن كلاوزنر سيلقي خطبة في الكنيس الجديد فتكلمت مع رئيس لجنة الكنيس بأن من واجباته ان يرى بأن لا تلقى خطب مهيجة ومثيرة وكان المستر هوفين يومئذ في القدس . المستر بيام المستر وجان ظلا من المنطقة الشمالية الى القدس ليساعدا الحكومة يوم عيد الغفران في ٩ آب العبري .

بتاريخ ٢٩/٨/١٤ ذهبت شخصياً الى الحائط وكنت هناك من الساعة ٧ الى ٩ مساء . رجعت ثانية الساعة ١١ مساء وتركت الساعة ١٢،٣٠ ليلة ٩ آب العبري . كنت ارى جموعاً يهودية تحضر الى الحائط منذ الساعة ٧،١٥ . لما كنت هناك مر عربي بسبب الجموع امسكته من يده وساعدته على المرور ثم مر عربي ثان وثالث فامسكتهما من ايديهما وساعدتهما على المرور ايضاً . ثم مر عربي مغربي آخر يحمل قطعة صابون ولكن جموع اليهود كانت قد كثرت فحاولت ان اساعده على المرور ولكنه قال لي مليش فتركته يرجع من حيث اتى . تكلمت مع المستر حاكو بسون بخصوص مرور العرب بتلك الساعة . وبوقتها حضر المستر كاست ولم ير احد من العرب بعد ذلك . حوالي الساعة الثامنة مساء وقف المؤذن في الحارة المرتفعة وبدأ يصرخ . فعمل هذا تكدر الشعب وبدأوا يتذمرون من هذا العمل ولكنه لم يبق اكثر من دقيقة ثم ذهب ولم يحدث تلك الليلة اي اضطراب او اخلال بالنظام في حائط المبكى . الجموع اليهودية كانت تأتي وتذهب الى الحائط طيلة ذلك المساء . شاهدت نحو الفي شخص يهودي حضروا الى الحائط من الكنيس وعرفت البعض منهم وكانوا يؤدون فروضهم بسلام . بتاريخ ١٥ — ٨ — ٢٩ كنت في حائط المبكى من الساعة ٨ الى ١١ قبل الظهر ولم يحدث اي أخلال في النظام وكان شبان اليهود يقدمون المساعدة للبوليس رجعت الى بيتي ووصلته حوالي الساعة ١٦،٣٠ وبعد وصولي بنصف ساعة كلمني شخص بالتلفون قائلاً بأن اليهود آخذين بالتجمهر في محلة زخرون موشيه وبعض الاحياء اليهودية الاخرى وربما يؤدي اجتماعهم الى القيام بمظاهرة . لم اصدق هذا الخبر في بادئ الامر وطلبت الى محدثي ان يرسل لي تاكسي فيما اذا تحقق ذلك . وبالفعل حضرت في الساعة ١٢،٣٠ سيارة الى بيتي وذهبت الى جهة المظاهرة فشاهدت المستر هوفين بين المتظاهرين فمشيت معه ومشيت مع المظاهرة الى حائط المبكى . لم يكن احد من المتظاهرين يحمل قضباناً حديدية وربما ان البعض منهم كان يحمل عصياً ولو كان احد يحمل قضباناً حديدية لكنت لا شك أراه . هذه المظاهرة لم تحدث اي اخلال بالنظام ولم يتهيج العرب بسببها . وصلت الى رصيف الحائط . لم يتمكن جميع المتظاهرين من الدخول الى الحائط . هناك رفع المتظاهرون علماً والقيت خطبة تثبيتاً للقرارات الصادرة في الليلة السابقة في اجتماع تل ابيب وانشدوا النشيد (الهاتيكفا) . عند وصول المظاهرة الى باب العمود كانت الساعة ٢ بعد الظهر وهناك حمل ثلاثة اشخاص من المتظاهرين مقررات تل ابيب لرفعها الى الحكومة ولكن هذه المقررات لم تقبل لانها لم تكن موقعة من أي شخص ما واعيدت لأصحابها . لم يحدث اي اخلال بالنظام عند رجوعي من الحائط . البعض كان يريد رفع العلم ولكن الآخرين منعوهم . تفرقت المظاهرة قرب الرينا . لم احضر مظاهرة العرب في اليوم التالي . سمعت بها واخبرت ان الباب الجديد استعمل في هذه المظاهرة . أن المستر لوك ينكر ان هذا الباب استعمل من قبل المتظاهرين كنت عازماً على ارسال برقية الى مرجعي الاعلى بهذا الخصوص ولكن المستر لوك أخبرني وعين لي ميعاداً لمقابلته في اليوم التالي . المستر كاست طلب الي ان اجتمع به اثناء مقابلتي مع المستر لوك . وفعلاً اجتمعت به مصحوباً بالمستر سالومون والمستر كلاوزنر وكانت الساعة ٤ بعد ظهر يوم ١٦ — ٨ — ٢٩ احتججت أن استعلم من المستر كاست اذا احتجت الحكومة بمظاهرة العرب وعما اذا كان احد مسؤولاً عن النظام ولماذا لم ترسل قوة كافية من البوليس ضد ولماذا لم يلق القبض على احد من المتظاهرين .

حوادث واخبار

لجنة الاسعاف

تزور مسجوني يافا وعكا

سافر يوم الجمعة المنصرم وفد مؤلف من صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابي السعود والشيخ عبد الرحمن افندي التاجي والسادة اسحق درويش وشكيب النشاشيبي وراغب العفيفي وثابت درويش وخالد الدزدار الى يافا فزاروا الاستاذ المظفر ومدحت افندي الحباب في المستشفى . وقد ذكر لنا احد رجال الوفد أن صحتهما في تقدم مطرد وأن زيارة الوفد لهما كانت خير مسل ومعز لهما .

وذهب وفد آخر مؤلف من اصحاب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي الصالح والشيخ سعيد افندي الخطيب والشيخ موسى افندي العزراوي وحضرة الدكتور عزة افندي طنوس لزيارة المسجونين العرب في سجن عكا وانضم اليهم وفد يافا مؤلف من السادة فضيلة الشيخ راغب ابو السعود والفردروك والدكتور اسكندر حلبي ومحمد الصلاحي وحلمي الدباغ وابراهيم نجم .

وقد ورد الى اللجنة التنفيذية خبر تلفوني من الوفد صباح الجمعة يفيد ان ضابط السجن هناك منعهم من زيارة المسجونين الا بأذن رسمي من مدير الامن العام .

وقد دارت مفاوضات كثيرة بين اللجنة التنفيذية ودائرة الأمن العام والسكرتيرية من اجل ذلك فلم تسفر عن نتيجة ولكن الوفد تمكن من مقابلة المسجونين بصورة غير رسمية وحالتهم حسنة .

رأي اينشتين

في الصهيونية

كتب الاستاذ الدكتور زكي بك كرام في برلين الى صحيفة الفتح الاسلامية الغراء يقول ان جريدة فوسشيه تسايتونغ نشرت بتاريخ ١٦ نوفمبر المنصرم حديثاً للدكتور اينشتين جاء فيه : « ان تأسيس وطن قومي في فلسطين من المحال ، وليس ذلك بشيء مرغوب فيه ولا سيما اذا كانت المسألة مبنية ضد مصالح الشعب العربي . واليهود عازمون بل مجبرون تبديل الخائفين العرب بأحسن منها . وهذه هي الخطة التي اقبلها وأوافق عليها »

دعاوى الثورة

في محكمة الاستئناف

نظرت محكمة الاستئناف لدعاوى الثورة في جلستها المنعقدة يوم ١١ كانون الاول الجاري ، المؤلفة من المستر كوليتد رئيساً والقاضيين المستر تيوت والمستر بلانكت ، في دعوى ابراهيم السيد المصري المتهم بجرح يهودي بسكين فقررت تبرئته ونظرت في دعوى علي عبد الرحيم صالحة من صفد المحكوم عليه بالسجن سبع سنين بتهمة التشبث بالقتل عمداً بموجب المادة ١٧٠ و ٩ — ١٠ من تعديل قانون الجزاء نمرة (٢) سنة ٩٢٧ فقررت تخفيض الحكم الى ثلاثة اشهر اعتباراً من تشرين الاول الماضي . وكان الاستاذ ابكاريوس يدافع عن المتهمين .

قضايا الاعدام

يؤجل تنفيذها

كان الاستاذ نسيب بك ابكاريوس قدم معروضاً الى المندوب السامي يلتمس فيه تأجيل تنفيذ احكام الاعدام ليثما تعرض على مجلس الملك الخاص في لندن . وقد تلقى حضرته جواباً من المندوب السامي يتضمن تلبية هذا الطلب وان فخامته سيؤجل التصديق على تنفيذ هذه الاحكام لحين فصل مجلس الملك الخاص فيها .

كيرن هايسود

ذكرت النشرة الفلسطينية ان الاموال النقدية التي وردت على المركز الرئيسي لجمعية الرأسمال اليهودي (كيرن هايسود) منذ تأسيسها حتى آخر شهر سبتمبر المنصرم ٣٩٦٥٢٠٠ جنيه منها ٢١٩٠٣٣٩ جنيهاً وردت من الولايات المتحدة الاميركية .

من السجن الى الوظيفة

افرجت ادارة الأمن العام عن البوليس اليهودي كارليك وتسلم وظيفته وسيتقاضى راتبه عن المدة التي قضاها في السجن .

قضية لما تنتهي

ذكر لنا مراسلنا في غزة ان النيابة هناك ابلغت اعضاء ادارة جمعية الشبان المسلمين ان موعد النظر في قضيتهم هو يوم الجمعة في ٢٠ — ١٢ — ٢٩ . وكذلك ستنظر المحكمة في قضايا اخرى من قضايا الاضطرابات .

مؤتمر عام

للعمال العرب في فلسطين

جاءنا من جمعية العمال العربية الفلسطينية النداء التالي :

اخواننا العمال !

في مثل هذا الزمن الذي تجري فيه تطورات عظيمة تسعى كل طبقة للتوصل الى ما فيه منافعها وتأمين حياتها عن طريق مصلحة الطبقات وقد عقد عدة مؤتمرات في البلاد العربية للبحث في المصلحة الوطنية التي يتوقف عليها مستقبل البلاد . لهذا كان من واجبات الطبقة العاملة في البلاد العربية ان تفكر ايضاً في عقد مؤتمر عام للعمال ليتداولوا فيه بدورهم في ما يهمهم ويهم مصالحهم مجتمعين .

ولهذا فجمعية العمال العربية الفلسطينية تقترح عقد مؤتمر يضم اليه مندوبين عن جميع العمال من مختلف الصناعات على طريقة النقابات الفنية وعلى الترتيب الآتي :

١ — ان يعقد المؤتمر في مدينة حيفا في نادي جمعية الشبان المسلمين في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٣٠

٢ — ان توفد كل جمعية منظمة مندوبين اذا كان عدد اعضائها مائتين وثلاثة مندوبين لأ أكثر .

٣ — العمال غير المنظمين باجتماع يعقدونه لهذه الغاية ويوفدوا مندوبيهم على النسبة في المادة (٢)

٤ — ان ترسل كل هيئة تريد الاشتراك في المؤتمر مقترحاتها والمواد التي تود عرضها على المؤتمر الى جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا شارع الناصرة اوالى الكراج الشرقي مزيد عمورة المشرف في الجمعية .

٥ — ان تصل المقترحات قبل موعد انعقاد المؤتمر بخمسة عشر يوماً على الاقل .

جمعية العمال العربية الفلسطينية

صفد تشكر حيفا

جاءنا من صاحب الفضيلة مفتي صفد ما يلي :

زار منكوبي صفد وفد من فضلاء حيفا مؤلف من حضرات السادة الافاضل نايف افندي الماضي وابو هنا وداود الحاج سليمان وخالد الصداقة فكان لهذه الزيارة وقعها الحسن وتأثيرها العظيم في النفوس حيث واسوا المنكوبين في مصابهم الأليم ووزعوا عليهم ١٠٧ جنيهات . في حين انهم كانوا قيل « ما بين لاشيها احوج منهم اليها » .

وحيث ان الشكر واجب فالجمعية الاسلامية المسيحية بصفد تشكر لأعضاء الوفد الكريم حضرات السادة المذكورين هذه العاطفة الشريفة كما انها تقدم على صفحات جريدتكم الغراء جزيل شكرها لوفد سيدات مدرسة النجاح الوطنية بحيفا الذي زار منكوبي صفد ووزع عليهم خمسين جنيهاً وعلى فقرائها عشرة جنيهات فجزاهم الله احسن الجزاء

رئيس الجمعية

الاسعد محمد يوسف

في دعاوى الخليل

نظرت المحكمة المركزية في الخليل يوم الجمعة الماضي في الدعوى القائمة على كل من مرشد سليم الجعبري وعبد المجيد الجعبري من الخليل المتهمين بحوادث النهب في الخليل اثناء الاضطرابات . وقد قرر القاضي دي فريتس تبرئتهما . وكان المحامي جورج افندي صلاح يدافع عن المتهمين .

على مائدة الرئيس

قدم القدس من عمان سعادة حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني وحضرة طاهر بك الحلة سكرتير المؤتمر . وقد تناولا طعام الغداء اول امس على مائدة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى .

وقدم ايضاً كل من مصطفى باشا المحيسن وراشد باشا الخزاعي وحلوا ضيوفاً بفندق فلسطين .

لتقطيع اللحم ؟!

علمت اللجنة التنفيذية ان ادارة الجمرك في يافا قبضت على ٥٠ حربة (كاساتورة) استوردها اليهود من الخارج وادعوا انها لتقطيع اللحم ولفرم الدخان فقط ؟ والغريب ان المحمدة هذه الكاساتورات قد وردت في شحنة اخرى ضبطت ايضاً . وقد بعثت ادارة الجمرك بواحدة منها الى دائرة الأمن العام بالقدس لتبدي رأيها فيما اذا كانت هذه الآلات حربية ام لا . وقد امسكنا الان عن الكتابة عنها حتى تقول ادارة الأمن العام رأيها فيها .

عربيان يشهدان

لصالح اليهود

كان اليهود قد تمكنوا من الاستحصال على اثنين من النكرات المرتزقة من العرب وهما محمد الطويل من عكا والياس قموار من الناصرة . وقد قدما شهادتهما في لجنة التحقيق ولحسن الحظ جاءت كلتا الشهادتين في صالح العرب اكثر منها في صالح اليهود . ولكل من هذين الشاهدين تاريخ حياة غير مشرفة وقد كانا يشتغلان لصالح اليهود . وقد كانت شهادتهما في لجنة التحقيق باعثة على الضحك والاستهزاء . وسنذكر نص الشهادة في حينه .

وفد سيدات القدس

في الخليل

في الاسبوع الماضي طاف وفد من سيدات القدس على التجار الوطنيين وجمعن كمية من المؤن والثياب والحرام . وقد ذهب صباح أمس عدد من فضليات السيدات الى الخليل ليقمن بتوزيع ما جمعنه على المنكوبين في الخليل من جهة وليجمعن من السيدات الوطنيات في الخليل ما تيسر جمعه للمنكوبين ايضاً . وسيذهب وفد آخر الى صفد يحمل للمنكوبين فيها بعض الثياب والامتعة والحرام بارك الله في هذه الهمة والنخوة العربية .

ملشت يستقيل

عزم اللورد ملشت مؤخراً ان يستقيل من رئاسة الجمعية الصهيونية البريطانية ليحصر مجهوده في مجلس الوكالة اليهودية الذي عين رئيساً له خلفاً للمستر لويس مارشال المتوفى .

***

اقصدوا كراج فرعون

القدس — حيفا — دمشق

مستعد لنقل الركاب كل وقت الى جميع جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن

سائقون ماهرون : اوتوموبيلات حديثة — راحة — سرعة

القدس تلفون ٦١٢ حيفا تلفون ٤٢٢

متاجرنا الوطنية

تأسس في القدس في السوق الجديد محل وطني جديد لبيع الاقمشة أطلق عليه اسم (مخزن النهضة الاقتصادية) وقد لاقى اقبالاً كبيراً من الوطنيين حتى اضطر اصحاب المحل في كثير من الايام لاغلاق ابواب المخزن من كثرة ازدحام المشترين. وقد أظهر لنا كثيرون من الوطنيين ارتياحهم لحسن معاملة هذا المتجر الوطني ولمهاودة أسعاره. فنحض كرام الوطنيين على ارتياد هذا المحل الذي يجدون فيه كافة ما يحتاجون اليه.

شكر واجب

نقل الينا كثيرون من الوطنيين ان حضرة الدكتور ستراثرن طبيب مستشفى العيون الانكليزي الشهير في القدس قد ابدى عاطفة انسانية شريفة جديرة بالشكر والامتنان. فقد كان مستشفاه يضم اثناء الثورة عدداً كبيراً من العرب المجروحين وكانوا يعاملون فيه بمنتهى اللطف والانسانية. ومما هو جدير بالذكر ان حضرته كان احد اعضاء اللجنة الطبية التي عينتها الحكومة لفحص جثث القتلى في الخليل ووضع تقريرها عن وجود تمثيل في الجثث وعدمه. والى حضرته يرجع قسم كبير من الفضل في نشر التقرير الطبي المشهور الذي جاء مفنداً لمزاعم اليهود ودعاياتهم الاثيمة الباطلة. فمن حقنا ان نسجل على صفحات الجامعة شكر حضرة الدكتور ستراثرن لخدماته الانسانية الجليلة.

هل في بولونيا

عرب ايضاً ؟

كتب الاستاذ زكي بك كرام في برلين الى صحيفتنا الفتح الغراء يقول: نسف بالمواد المتفجرة كنيس يهودي في قرية قرب وارسو عاصمة بولونيا فلم يبق منه حجر على حجر. ولدى التحقيق اعلنت الحكومة البولونية ان الحادث ناشئ عن المواد الانفجارية كالديناميت والبومبات اليدوية والخرطوش الخ مما يعده ويدخره اليهود الشيوعيون. فما قول انكلترا والصهيونيين في تلك الحادثة؟ وهل هناك أيضاً عرب يخافونهم فيستعدون لمواجهتهم بتلك العدد الفتاكة ؟

لجنة اسعاف يهودية

اتصل بالصحف اليهودية في لندن أنه ستتشكل لجنة تنفيذية لاسعاف منكوبي اليهود قوامها اللورد ملشت والمستر جيمس دي روتشيلد والمستر روتنبرغ والمستر جابوتنسكي والقاضي برانديس. وقد كذبت الصحف اليهودية هذا الخبر وقالت ان لا اساس له من الصحة.

دفع التعويضات

جاء في برقية لشركة التلغرافات اليهودية من فارسو أن الحكومة البريطانية اعترفت بأن المتجنسين بالجنسية البولونية القاطنين في فلسطين والذين اصيبوا بأضرار في الاضطرابات الأخيرة ستقدم لهم الحكومة جميع التعويضات عن خسارتهم.

الاحتجاج

على تعطيل اليرموك

احتجاج التجار

«نحن تجار حيفا نحتج على تعطيل جريدة اليرموك الاسلامية التي كانت تعبر بما تنشره عن آرائنا ورغباتنا احسن تعبير ونعتبر أن هذا التعطيل مقصود منه خنق الصوت الاسلامي لا في بلدنا وحدها بل في المقاطعة الشمالية كلها. نطلب الغاء امر التعطيل.»

حسين قزق، انيس الخوري، حسين الخوري، محمد القزق، عبد الغني المصري، شفيق السراجي، خليل ملص، محمد الشيخ حسين، احمد الشيخ حسين، محمد الناطور، عبد الرؤف قرمان، ياسين علي الرهونجي، عبدالله الحاج، مصطفى مستو، احمد مراد، فؤاد الصلاح، محمد عبد الهادي، احمد الجمال، علي التلعاوي، محمد حسن ابو عبده، حسن الجارودي، لطفي قرمان، علي صوالح، فخري القاسم، عبد الرحمن لطفي، محمد شريف، عبد القادر خليل، داود وكامل زعبلاوي، عبد الله يونس، عبد الغني شموط، محمد سفيان، محمد طاهر قرمان، انيس جرار.

احتجاج الشبان

«نحن شبان حيفا المسلمين نستغرب جداً الأمر الذي اصدرته فخامتكم بتعطيل جريدتنا اليرموك التي تعبر عن اراء ورغبات المسلمين في جميع المنطقة الشمالية وغيرها، ونحتج اشد الاحتجاج على خنق هذا الصوت الحر الذي كان يصدر من تلك الجريدة ونعتبر ان التعطيل الاداري ناشئ عن عجز الحكومة واحالة الجريدة الى المحاكمة بموجب قانون المطبوعات. نرجو الغاء امر التعطيل.»

رمزي عامر، حسين الخوري، عبد السلام الناطور، محمد القزق، حسين الخوري، عبد الرؤوف قرمان، مفلح غزال، داود قبلاوي، محمود الحليق، توفيق الحاج، عبد الحي الخطيب، احمد مراد، عطا ابراهيم الحاج، عبدالله الحاج، انيس ناجيا، حبيب محمد خليل، محمد عبد القادر الجرار، توفيق زعبلاوي، مصطفى مستو، توفيق مصري، كامل زعبلاوي، كامل الحليق، احمد بربير، شفيق الغبرا، ياسين رهونجي، محمد يحيى زكريا، رشيد حمود، طه امين ابو طه، كامل توفيق، مصطفى احمد راغب، علي بشير، النسيب رمضان، احمد ابو يونس، رشاد ابو غربية، حكمت النملي، اكرم الخالدي، محمود منور.

المسلمون في سيلان

يعطفون على فلسطين

ورد على اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين كتاب من السيد محمد النابلسي من كولومبو (جزيرة سيلان) يقول فيه ان المسلمين هناك هاجوا عندما بلغتهم اخبار فلسطين الاخيرة، وسيعقدون اجتماعاً عاماً بحضرة مندوبين من جميع انحاء الجزيرة المذكورة للبحث في احوال فلسطين الحاضرة.

اقصدوا
مكتب التاكسي الوطني
فرعون وشهوان
خدمة مستمرة ليلاً نهاراً
القدس تلفون ١٣٦

(مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس)

تقرير المؤتمر القروي الاول

المرسل الى الحكومة بناء على مقررات المؤتمر

-٢-

قانون طرق القرى

بعد البحث في قانون تسخير اهل القرى في الطرق قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان تطلب من الحكومة تحسين طرق المواصلات للقرى وترى اللجنة ان اعمال القرويين الكبيرة التي قاموا بها للآن لم تغير شيئاً لعدم اشتراك الحكومة الفعلي معهم فيها.

ويعترض المؤتمر على المعاملة التفضيلية التي تعامل بها القرى اليهودية فان الحكومة هي التي توصل الطرق المعبدة لتلك القرى اليهودية وفضلاً عن ذلك لم نسمع ان الحكومة شغلت اليهود مجاناً في الطرق مثلما تشغل العرب، لذلك يطلب مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر تخصيص مبلغ من اموال النافعة لانشاء طرق القرى واصلاح البعض منها

حالة القرى الصحية

ان حالة القرى الصحية وخصوصاً المياه فيها سيئة للغاية. ولا بد من تذكير الحكومة انها للآن لم تنفق شيئاً يذكر في هذا السبيل. ويستغرب المؤتمر ان يعلم ان الحكومة تقدم لبلدية تل ابيب هبة من الاموال العامة قدرها ٧٥ ألف جنيه وسكان هذه المدينة لا يتجاوزون ٤٠٠/٠ من سكان فلسطين بينما الحكومة تترك القرى التي يؤلف سكانها ٦٠٠/٠ من السكان. وتعتقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان مثل هذه الهبة للقرى العربية كان ممكناً لتحسين ما لا يقل عن ثلاثمائة قرية من الوجهة الصحية لذلك تطلب اللجنة التنفيذية للمؤتمر تخصيص مبالغ من الاموال العامة لكل قرية لتحسين حالتها، وان تؤسس الحكومة مستوصفات طبية في القرى المتوسطة لتستفيد منها عموم القرى المجاورة.

المدارس في القرى

ان المدارس في القرى قليلة جداً، وفضلاً عن ذلك فان التعليم لا يلائم مصلحة الفلاح فاللجنة التنفيذية للمؤتمر تطلب تعميم المدارس في القرى وجعله اجبارياً على الذكور والاناث وزيادة مساعدة المدارس الاهلية ودفعها على حساب العدد المرخص للمدرسة وليس على الموجود فيها. وتغيير نوعها بحيث تعلم الزراعة والصناعة مهما كانت بسيطة يعلم المؤتمر ان البلاد لا يمكنها ان تتحمل ضرائب جديدة لتقوم بالنفقات اللازمة للتدابير الحالية المذكورة اعلاه

وتعتقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر بقية ان الحكومة يمكنها ان تقتصد كثيراً ان هي غيرت سياستها المبنية على وعد بلفور، تلك السياسة التي كلفت البلاد نفقات كبيرة للادارة والمحافظة على الأمن العام. ان الحكومة ساعدت المشاريع الصناعية اليهودية كثيراً بزيادة رسوم الجمارك فسببت غلاء في المعيشة. ونقدم مثلاً لذلك الضريبة الجمركية التي فرضتها على الشمنتو فارتفعت بسببها اسعار الشمنتو كلها. فهي اذن صناعة تعيش على نفقة الضرائب العامة ولا يستفيد منها سوى نفر قليل من العمال اليهود ومن اصحاب رؤوس الأموال اليهودية. ومما يزيدنا دهشة ان معمل الشمنتو هذا يبيع محصولاته في سوريا بسعر ادنى من اسعار فلسطين. فعندما يرى الفلاح العربي الذي هو المنتج الحقيقي هذه المساعدة الكبيرة لصناعة فائدتها قليلة جداً ومشكوك فيها، يحق له ان يتأمل هو ايضاً مساعدة تخلصه من المأزق الذي هو فيه الآن. ان الماضي لا يدل على مساعدة تذكر قدمتها الحكومة ففي سنة ١٩٢٠ منعت تصدير الحبوب وبذلك ضربت الفلاح ضربة قاسية لا يزال تحت تأثيرها الى الآن. كذلك سنة ١٩٢٨ عند اشتداد مزاحمة الطحين المستورد من الخارج لم تستنسب الحكومة زيادة ضريبة الجمرك عليه كي تحمي به الفلاح المسكين. ان الفلاح يتألم كثيراً حينما يرى ان السياسة القائمة على وعد بلفور زادت في نفقات الحكومة وهي التي تسد بالتدريج ابواب الرزق أمامه فتجلب عليه الدمار والفقر المدقع ولذلك يطلب هذا بكل ما اوتي من قوة وايمان قوي مستند على الحق الغاء هذا الوعد المشؤوم وتغيير الناتج عنه. ان القرويين العرب الذين يطلبون هذه الطلبات هم ٦٠٠/٠ من اهالي فلسطين عموماً فصلحتهم هي مصلحة الاكثرية المطلقة وخيرهم هو خير البلاد عموماً — هم المنتجون الحقيقيون فكلما تحسنت احوالهم تحسنت احوال البلاد.

«سليم الطيبي»
نائب رئيس المؤتمر القروي الاول

مصرع كليوباترا

درة في تاج الأدب العربي، نظمها امير الشعراء احمد بك شوقي [فجدير بكل متأدب ان يقتنيها] ثمنها خمسون ملاً وتطلب من جميع المكتبات في القدس.

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف: جوكيه كلوب — تورك — غازي — بيجه — اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

شركة بدور محدودة الضمان

اجود انواع الدخان والسجاير في فلسطين

ايها المواطنون الكرام لا تدخنوا الا سجاير بدور المصنوعة بأيد وطنية ومن دخان المزارعين الوطنيين

الانواع: سلطان. بدور ١٠ اكسترا. هلال. وزير. ورق. سمسون حل تركي

شجعوا مصنوعات بلادكم واحفظوا دراهمكم لانفسكم

اطلبوا

شاي بروك بوند الانكليزي

فهو الذ واحسن شاي في احسن علبه

انتبهوا واطلبوا العلبتين الصفراء والحمراء

البائع العمومي في فلسطين

ابراهيم حسن منيمنه. القدس شارع الكتوري امام دائرة الاشغال العمومية

يافا شارع المجمي — تحت دائرة الطابو

شركة دخان وسجاير الاتحاد لمتد

تعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل افندي خوري الذي اتخذ له مكاناً في محل حزبون السابق في شارع مأمن الله رقم التلفون ٢٧٣

وانها اصدرت انواع السجاير الآتيه

الاتحاد	٢٠ — ٢٤ سيجارة	١٠ ملات	
الامجاد	٢٠ — ٢٢ «	١٥ ملاً	
الجيل	٢٠ — ٢٢ «	٢٠ «	سادة ومذهب

لصاحبيها **حسين وفارس سرحان**

انتظروا

برنجي	٢٠ — ٢٧ سيجارة	٢٥ ملاً	مذهب
تركي زوانه	٢٠	« ٢٥	«
سمسون الامجاد	حل ٢٠ غراماً	« ١٥	

حديقة ومطعم البريستول

Bristol Garden Restaurant

احسن مطعم ومشرب ومعزف بالقدس

ارضاء لزبائننا العرب الكرام قدا اعتنينا عناية خاصة

بتقديم افخر الاطعمة العربية

باسعار متهاودة للغاية مع النظافة التامة

جربوا اكلة واحدة في مطعم البرستول

وروحوا عن أنفسكم متاعب النهار بسماع الأنغام الشجية

اعلان من دائرة اجراء القدس

مبيع ملك من دائرة اجراء القدس. حصة ٥٦ من حصة ٢٤٠ جنس دكان. موقع حارة النصارى. بلدة قدس. قيمة مخمنة جنيه عدد ٥٠. حدود قبلة وشمالاً الطلبة وشرقاً طريق غرباً خان الاقباط ٤٨٨، ٢١٦٧٥٠ حصة من ٧٦٤٤١١٩٠٤ حصة. جنس دكان. المحلة حارة النصارى. بلدة قدس قيمة مخمنة جنيه عدد ٢٠٠. حدود قبلة دار دير الروم شمالاً الطلبة شرقاً طريق غرباً دار دير الروم. ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العلني الحصص المذكورة في الدكاكين المبينين اعلاه ملك الحاج عبد القادر افندي العلمي والمرهونين منه في صندوق ايتام القدس بمقابل مائة جنيه فمن يرغب شراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية.

اديب الشاشيبي